7 - { وإن تجهر بالقول } [أي : تعلن به] { فإنه يعلم السر وأخفى } قال الحسن : (السر) ما أسر الرجل إلى غيره (وأخفى) من ذلك : ما أسر في نفسه .

وعن ابن عباس و سعيد بن جبير : (السر) ما تسر في نفسك (وأخفى) من السر : ما يلقيه ا D في قلبك من بعد ولا تعلم أنك ستحدث به نفسك لأنك تعلم ما تسر به اليوم ولا تعلم ما تسر به غدا وا يعلم ما أسررت اليوم وما تسر به غدا .

وقال علي بن أبي طلحة عن ابن عباسم : (السر) : ما أسر ابن آدم في نفسه (وأخفى) ما خفي عليه مما هو فاعله قبل أن يعلمه .

وقال مجاهد : (السر) العمل الذي تسرون من الناس (وأخفى) : الوسوسة .

وقيل : (السر) : هو العزيمة [(وأخفى) : ما يخطر على القلب ولم يعزم عليه .

وقال زيد بن أسلم : (يعلم السر] وأخفى) : أي يعلم أسرار العباد وأخفى سره من عباده فلا يعلمه أحد .

ثم وحد نفسه فقال :